

ما تفسير قوله تعالى (وإن منكم إلّا واردها كان على ربك حتما مقضياً) وقوله (قالت إنني أعوذ بـ.. الآية؟

صالح الفوزان

لقد قرأت في سورة مريم قول الله تبارك وتعالى وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتما مقضياً. ثم نجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثياً. أريد معرفة معنى هذه الآية الكريمة. وخاصة معنى الورود. وكذا قوله تعالى قالت - [00:00:00](#) أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقياً. أرجو توضيح المعنى جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. هذه الآية وهي قوله تعالى وإن منكم واجواء عن النار مراد بالورود المرور على الصراط. المرور على الصراط يمر عليه كل الخلائق المؤمنون - [00:00:20](#) والكفار أما المؤمنون فينجيهم الله جل وعلا بأعمالهم تسير بهم أعمالهم فوق الصراط فينجيهم الله من ذلك وأما الكفار فيسقطون في جهنم ثم نجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثية. وأما قوله تعالى عن مريم قال - [00:00:40](#) لكنني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقياً. هذا لما جاءها الملك في صورة رجل وهي في مصلاها الذي اعتزلت فيه عن الناس وآآ تخلت بربها سبحانه وتعالى للعبادة. جاءها جبريل في سورة رجل بأمر الله سبحانه وتعالى لينفخ فيها - [00:01:00](#) لينفخ فيها آآ المسيح عليه السلام بأمر الله جل وعلا. فهي نفرت من ذلك وظنت أن هذا رجل حاجي يريد بسوء ويريد عرضه فغارت من ذلك واستعاذت بالله منه. لجأت إلى الله جل وعلا أن يحميها منه. فبين لها جبريل - [00:01:20](#) عليه السلام أنه رسول من عند الله عز وجل أن الله أرسله إليها ليهب لها غلاماً ذكياً. بين لها المهمة التي جاء من أجلها وأنه ما جاء من أجل السوء أو من أجل فعل الفاحشة بها كما ظنت في أول الأمر فعند ذلك سلمت الأمر لله - [00:01:40](#) سبحانه وتعالى وكان ما كان من أمر الله عز وجل. نعم. قولها إن كنت تقياً. نعم لأن التقى يمنع الاستعاذة بالله عز وجل. أما التقى وهو الفاجر فإنه يتجاوز حدود الله عز وجل. نعم احسن الله اليكم - [00:02:00](#)